

## تحليل موقفي لمشكلات إنتاج الدجاج اللحم بالمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية

خضران حمدان الزهراني

قسم الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة،  
جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي الدجاج اللحم في المنطقة الوسطى. وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية تمثل ٥٠٪ من جملة مشروعات الدجاج اللحم في منطقة البحث. كما استخدم التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لأهمية المشكلات ومعامل ارتباط الرتب لتحليل البيانات. جمعت بيانات الدراسة بواسطة استمارة استبيان أعدت لأغراض الدراسة. ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تواجه المنتجين في النواحي الفنية والإدارية والتسويقية.

أوصت الدراسة بما يلي: (١) أهمية إعداد وتنفيذ برنامج تدريسي لرفع كفاءة المنتجين في إدارة مزارع الدجاج اللحم، ومعرفة الأمراض الشائعة في الدجاج اللحم والقدرة على الحد من انتشارها ومقاومتها، عدم الإسراف في استخدام الأعلاف، ومعرفة الاحتياجات الغذائية لكل طير في جميع مراحل النمو، (٢) أهمية تفرغ المنتجين لإدارة مزارعهم وتوعية المنتجين الجدد بأهمية التفرغ لمزارعهم، وتوعيتهم بأهم عوائق إنتاج الدجاج اللحم عند التقدم لطلب قرض جديد من البنك الزراعي، (٣) أفضلية اتباع نظام التربية المغلق، وكذلك اتباع نظام الفوج الواحد (All in all out system). (٤) ضرورة توافر مسلخ آلي لكل مزرعة أو لكل مجموعة من المزارع وتجميد جزء من الإنتاج لتحسين التسويق، (٥) ينبغي أن تحدد مناطق مزارع إنتاج الدجاج اللحم جغرافياً عند منح قروض جديدة بما يتناسب والظروف البيئية للمناطق.

### مقدمة

شهدت صناعة الدواجن في المملكة تطوراً سريعاً خلال السنوات الماضية، وأصبحت مصدراً رئيساً من مصادر الغذاء، وكذلك أصبحت إحدى دعائم الاقتصاد الوطني. ويعزى

التوسع الذي شهده القطاع الزراعي بشكل عام وإنتاج الدواجن بشكل خاص إلى الدعم المادي السخي الذي تقدمه الدولة والمتمثل في القروض الميسرة والإعانات التي تمثل نحو ٥٠٪ من قيمة الأعلاف و ٢٠٪ من قيمة معدات الدواجن. ولقد بلغت مشروعات الدجاج اللاحم ٢٦٧ مشروعاً منتجاً حتى نهاية عام ١٩٨٦ [١] كما يتضح من الجدول رقم ١، ويلاحظ أن المنطقة الوسطى قد استحوذت على ١٠٢ مشروع تمثل حوالي ٣٨٪ من جملة المشروعات المقامة في جميع مناطق المملكة، كما يلاحظ أيضاً أن طاقتها الإنتاجية السنوية تمثل حوالي ٥٥٪ من جملة الطاقة الإنتاجية لجميع المشروعات.

جدول ١. توزيع مشروعات إنتاج الدجاج اللاحم على مناطق المملكة المختلفة حتى نهاية عام ١٩٨٦ م.

المنطقة	العدد	الطاقة الإنتاجية (طير/ سنة)
الوسطى	١٠٢	١٠٢,٧٥٢,٤٦٨
الشرقية	٩٨	١١,٥٠٨,٨٧٦
الشمالية	١٧	٢,٠٠١,٧١٠
الغربية	٢٨	٥٦,٠٠٧,١٠١
الجنوبية	٢٢	١٣,٩٧٦,٤٠٨
الجملة	٢٦٧	١٨٦,٢٤٤,٥٦٣

وعلى الرغم من التوسع الذي شهده قطاع إنتاج الدجاج اللاحم في المملكة بصفة عامة والمنطقة الوسطى بصفة خاصة، إلا أن المملكة لم تحقق سوى ٦٠٪ من الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن، وقد يكون هناك أسباب فنية وإدارية وتسويقية وراء ذلك حيث إن الناحية التمويلية قد تكفلت الدولة بحلها.

ويتميز إنتاج الدواجن في المملكة بالاعتماد على الإنتاج المكثف (Mass production) مستخدماً أحدث ما وصلت إليه التقنية الزراعية في هذا المجال مما يستوجب توافر عمالة مدربة تدريباً جيداً، ومن ناحية أخرى فإن الإنتاج المكثف عادةً ما يصاحبه مشكلات فنية وإدارية، وكذلك فإن الانتشار السريع لمسببات الأمراض يعتبر من المشكلات المهمة التي

تواجه منتجي الدواجن، كما أن الإنتاج المكثف يصاحبه عادة مشكلات تسويقية، وذلك لكثرة الإنتاج في وقت محدد، وكذلك منتجات الدواجن سريعة التلف، الأمر الذي يتطلب وجود قنوات وطرق تسويقية ذات كفاءة عالية لضمان التسويق في الوقت المناسب. إذ أن المنتج الذي يواجه مشكلات تسويقية مع بداية الإنتاج قد يتوقف عن الإنتاج نهائياً.

ولا بد لمنتج الدواجن أن يكون لديه خبرات ومهارات فنية وإدارية ومعرفة جيدة بكيفية رعاية الدواجن ابتداء من وضعها في الحظيرة في عمر يوم وحتى التسويق، لا بد أن يكون ملماً بقواعد التغذية السليمة لما لها من أهمية بالغة في المحافظة على صحة ونمو وإنتاج الدواجن، كما أن سوء التغذية أو عدم توازن مكونات العلف يؤدي إلى نقص معدل تحويل الغذاء مما يؤثر على وزن الطير وتكلفة الإنتاج [٢]، وبصفة عامة فإن التغذية السليمة والرعاية الصحية الجيدة، والإضاءة المناسبة، والتهوية الجيدة، ومقاومة الأمراض، والتسويق في الوقت المناسب كلها عوامل مهمة لزيادة ربح المزرعة [٣]، وتعتبر الإدارة السيئة عاملاً رئيساً وأحد المسببات الفنية للمشكلات الصحية للدواجن [٤] كما أن العوامل المهيئة للإصابة بأمراض الدواجن إضافة إلى المسببات الرئيسة المباشرة هي سوء طرق الرعاية والأحوال البيئية والغذائية والصحية للقطيع [٥] ومن التوصايا المهمة لمنتجي الدواجن الآتي [٦، ٧، ٨، ٩]:

- عدم تربية أكثر من فوج واحد في المزرعة حتى التسويق وذلك ضماناً لعدم انتقال الأمراض ومسبباتها من الطيور الكبيرة إلى الطيور الصغيرة وهذا ما يعرف بنظام All in all out system
- شراء صيصان السلالات التي تتصف بمعدلات إنتاجية عالية ومن مصادر موثوق بها ويخلوها من الأمراض ومسبباتها مع مراعاة الحيطه بعدم تعرض الصيصان لمسببات الأمراض أثناء عملية النقل إلى المزرعة.
- استعمال الأعلاف الجيدة المتكاملة في مكوناتها الغذائية وفق مرحلة نمو الطائر وأن تكون خالية من الفطريات وسمومها والميكروبات ومسبباتها.
- توافر مصدر كاف للمياه ذو مواصفات بكتريولوجية وكيميائية جيدة حيث تؤدي زيادة الملوحة إلى إجهاد بعض الأجهزة الحيوية بالجسم ومن ثم نقص في معدل نمو الطائر.

- مداومة ملاحظة الظروف البيئية داخل الحظيرة من حرارة وتهوية ورطوبة وإضاءة مع مراعاة ضرورة الإقلال ما أمكن من عوامل إجهاد الطيور.
- الاتصال بالطبيب البيطري عند ملاحظة أي علامات مرضية على الطيور أو ارتفاع نسبة النفوق والتقييد بجرعات الدواء الموصوفة ومدة المعالجة.
- عدم السماح لأشخاص بزيادة المزرعة خاصة التجّار وأصحاب المزارع مع ضرورة تخصيص عامل لكل حظيرة ومنع العمال من دخول حظائر غيرهم أو التجمع معاً.
- التخلص من جميع الطيور المريضة ودفن أو حرق الميت منها في مكان مخصص لذلك (محرقة) مع ضرورة التأكد من تمام ترمد الجثث.
- عدم استعمال معدات أو أكياس علف سبق وأن استعملت في مزارع أخرى.
- يجب أن تكون الفرشة جافة ونظيفة وخالية من الفطريات والعفن، ومن نوع يتميز بقدرة عالية على الامتصاص.
- التخلص من الطيور عند بلوغها الوزن والعمر التسويقي المناسب بحيث لا تزيد فترة التربية على ٨ أسابيع حيث تكون التربية بعد ذلك غير اقتصادية.
- تنظيف وتطهير وصيانة الحظائر والأدوات والمعدات بعد تسويق الطيور باستعمال المنظفات والمطهرات المناسبة مع ضرورة أن تكون فترة التوقف بين الدفعات كافية.

وتعتبر تكاليف التغذية عاملاً مهماً للاستمرار في إنتاج الدواجن حيث تمثل حوالي ٧٠٪ من إجمالي تكاليف الإنتاج لذلك لا بد من استخدام الأعلاف استخداماً أمثل دون إسراف ويلاحظ أن بعض المنتجين يفسر مصطلح استخدام الغذاء (Utilization) بأنه يعني استهلاك الغذاء (Feed consumption) ولكن في واقع الأمر أن مصطلح استخدام الغذاء يعني الكمية المستهلكة بواسطة الطائر بالإضافة إلى الفقد (Consumption + losses) الذي يحدث بأي صورة من الصور أثناء التخزين أو نقل الأعلاف أو الفقد الذي يحدث من المعالف التي قد تملأ أكثر من اللازم، وكذلك ما يفقد بواسطة القوارض والحشرات. لذا فإن الفقد في الأعلاف يؤثر على تكاليف الإنتاج، وبالتالي على ربحية المشروع [١٠].

وتشير الدراسات التي أجريت في بعض الدول العربية بأن مشكلات إنتاج الدجاج اللاحم تكاد تكون متشابهة. ففي سلطنة عمان وجد أن أهم المشكلات التي يعاني منها قطاع

إنتاج الدواجن هي [١١] درجات الحرارة والرطوبة المرتفعة، عدم وجود كوادرفنية مدربة، ضعف الخدمات البيطرية، بدائية التسويق ومحدودية المسالك التسويقية.

وفي المغرب وجد أن أهم المشكلات التي يواجهها قطاع إنتاج الدواجن هي [١٢] نقص عدد الفنيين المتخصصين، عدم اتباع الأساليب العلمية، وتفشي بعض الأمراض الوبائية، ارتباك عمليات التسويق، عدم وجود دراسات مسبقة عن الاستهلاك الحقيقي، مشكلات إدارية وفنية وارتفاع أسعار الأعلاف.

وفي سوريا وجد أن أهم المشكلات التي تواجه قطاع الدواجن هي [١٣] عدم توفير مستلزمات الإنتاج من صوص وأعلاف وخلافه، عدم تبني خطة واضحة مدروسة لتسويق منتجات الدواجن.

وفي الكويت تعتبر أمراض الدواجن أهم عائق يواجه صناعة الدواجن [١٤]، وأما الأردن فقد وجد أن أهم المشكلات التي تواجه صناعة الدواجن هي [١٥] المشكلات التسويقية، نوعية الأعلاف وسوء تصنيعها، عدم وجود رقابة على مصانع الأعلاف، عدم ضمان نوعية الصيوان المنتجة، تفاوت أحجام مزارع الدواجن من حيث السعة، وجود مزارع صغيرة لا تستطيع تبني أساليب إنتاجية متطورة، تدني مستوى الأداء في الكفاءة من حيث الإدارة والتشغيل في بعض المزارع نتيجة لنقص الخبرة وبالتالي عدم اتباع أساليب متطورة، وما يرتبط بهذا من قلة البحوث التطبيقية في هذا المجال محلياً، ضعف قدرة الجهاز الإرشادي والإعلامي في إدخال أساليب أكثر تطوراً تسهم في زيادة الإنتاج وتنظيمه وخفض التكلفة، وكذلك عدم مراعاة ملاءمة مناطق المزارع جغرافياً في ضوء العوامل البيئية المؤثرة على العملية الإنتاجية، وضعف الرعاية البيطرية.

وفي السودان تتمثل أهم مشكلات إنتاج الدواجن هي [١٦] اتباع الأساليب التقليدية في الإنتاج، وعدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى.

أما في المملكة العربية السعودية، فقد وجد أن أهم المشكلات التي تواجه المزارع الصغيرة لإنتاج الدجاج اللحم في منطقة الأحساء هي [١٧]، [١٨] ارتفاع أسعار الأعلاف، مشكلات الأمراض، ارتفاع نسبة النفوق، ومنافسة الدجاج المستورد، ويلاحظ أن منتجي الدواجن في المملكة لا يواجهون مشكلات مادية لتمويل مشروعاتهم إذ أن الدولة أولت هذا الجانب اهتماماً كبيراً كما سبق ذكره، إن الدعم المادي الكبير الذي تقدمه الدولة للمنتجين لا بد أن يواكبه تطور كبير في قدراتهم ومعرفتهم بالطرق الصحيحة لإدارة مزارعهم وتسويق إنتاجهم حيث يلاحظ أن إنتاج الدجاج اللحم لم يحقق سوى ٦٠٪ من الاكتفاء الذاتي في حين أن إنتاج البيض قد حقق الاكتفاء الذاتي وتعداه إلى التصدير.

ويدل هذا على أن إنتاج الدجاج اللحم يواجه مشكلات وصعوبات فنية وإدارية وتسويقة لا بد من دراستها لوضع البرامج والتوصيات الكفيلة بالمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لرفع إنتاج الدجاج اللحم بالمملكة.

ونظراً لأن مشروعات إنتاج الدجاج اللحم تتركز بصورة أساسية في المنطقة الوسطى فقد رأى الباحث أهمية إجراء دراسة ميدانية لمعرفة المشكلات التي تواجه منتجي الدجاج اللحم في هذه المنطقة.

#### أهداف الدراسة

- ١ - التعرف على بعض خصائص منتجي الدجاج اللحم في المنطقة الوسطى من حيث المستوى التعليمي، الخبرة في مجال إنتاج الدواجن... الخ.
- ٢ - التعرف على المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية التي تواجه المنتجين.
- ٣ - تحديد العلاقة بين خصائص المنتجين ومتوسط أهمية المشكلات التي تواجههم.

#### طريقة إجراء الدراسة

تم اختيار المنطقة الوسطى لإجراء هذه الدراسة باعتبارها المنطقة التي تتركز فيها مشروعات إنتاج الدجاج اللحم. ولتحقيق الأهداف البحثية التي استهدفتها الدراسة تم

اختيار عينة عشوائية من واقع سجلات البنك الزراعي تمثل ٥٠٪ من جملة مشروعات الدجاج اللاحم في المنطقة البالغ عددها ١١٩ مشروعاً قائماً حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ [١٩]. وللحصول على البيانات البحثية التي تطلبتها طبيعة الدراسة، تم تصميم استمارة استبانة خيصة لهذا الغرض. اشتملت استمارة الاستبانة على جزئين، الجزء الأول يتكون من أسئلة عن الخصائص الشخصية للمنتجين، وكذلك خصائص مزارعهم، والجزء الثاني اشتمل على بعض المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية التي تواجه المنتجين. استخدم مقياس (Likert) ذو النقاط الخمس وذلك لقياس أهمية كل مشكلة من وجهة نظر المنتجين وفقاً للدرجات التالية: درجة واحدة تعني أن المشكلة عديمة الأهمية، درجتان تعني أن المشكلة قليلة الأهمية، ثلاث درجات تعني أن المشكلة متوسطة الأهمية، أربع درجات تعني أن المشكلة مهمة، خمس درجات تعني أن المشكلة مهمة جداً. تم توزيع الاستمارات عن طريق البنك الزراعي، وبعد تجميع الاستمارات وفرزها استبعد ٦ استمارات وذلك لكون المشروع متوقفاً عن الإنتاج أو لعدم استيفاء البيانات كما يجب. تم تفرغ الاستمارات المتبقية وعددها ٥٤ استمارة، وتحليل بياناتها إحصائياً مستخدماً الطرق الإحصائية التالية التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط الرتب.

### النتائج والمناقشة

#### أولاً: الخصائص الشخصية لمنتجي الدجاج اللاحم بالمنطقة الوسطى

يوضح الجدول رقم ٢ أن متوسط سن منتجي الدواجن هو ٤٣ سنة، وأن ٣٧٪ منهم يحملون مؤهلاً جامعياً، كما يلاحظ أن حوالي ٢٨٪ منهم يحملون مؤهلاً ثانوياً. وتشير النتائج في الجدول أيضاً إلى أن متوسط الخبرة لدى المنتجين في مجال إنتاج الدجاج اللاحم ٨ سنوات، وتشير النتائج أيضاً إلى أن ٨٢٪ من المنتجين لم يسبق لهم الالتحاق في دورات تدريبية لها علاقة بعملهم، وقد أبدى ٦٠٪ منهم الرغبة للالتحاق بدورات تدريبية في مجال عملهم كمنتجين للدجاج اللاحم.

وبنظرة عامة إلى البيانات الواردة في الجدول ومحاولة ربط ذلك بالأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى في المملكة والتي تعكس بوضوح أهمية تنمية الموارد البشرية السعودية وذلك عن

طريق رفع كفاءتها بواسطة التدريب المكثف، وهو الأمر الذي تظهر النتائج إمكانيته حيث إن معظم المنتجين في سن يساعدهم للاشتراك في دورات تدريبية في مجال عملهم، وكذلك فإن مؤهلاتهم الدراسية عامل مهم تساعدهم على حضور الدورات التدريبية، وفهم التقنية الحديثة في مجال إنتاج الدواجن، كما أن رغبتهم في حضور مثل هذه الدورات عامل مهم لنجاح أي برنامج تدريبي يهدف إلى رفع كفاءاتهم وتطوير مهارتهم.

جدول ٢. توزيع أفراد العينة وفقاً لخصائصهم الشخصية

الخصائص	العدد	%	المتوسط
السن	٥	٩,٢٧	٢٩-٢٠
	١١	٢٠,٣٧	٣٩-٣٠
	١٩	٣٥,١٨	٤٩-٤٠
	٧	١٢,٩٦	٥٩-٥٠
	١٢	٢٢,٢٢	٦٠ فما فوق
المستوى التعليمي	٧	١٢,٩٦	أمي
	٧	١٢,٩٦	ابتدائي
	٥	٩,٢٦	متوسط
	١٥	٢٧,٧٨	ثانوي
	٢٠	٣٧,٠٣	جامعي
الخبرة	١٢	٢٢,٢٢	أقل من ٥ سنوات
	٢٧	٥٠,٠٠	٥ - ١٠
	١٥	٢٧,٧٨	١١ - ١٥
التفرغ	٢٣	٤٢,٥٩	متفرغ
	٣١	٥٧,٤١	غير متفرغ
	١٠	١٨,٥٢	سبق له المشاركة
المشاركة في دورات سابقة	٤٤	٨١,٤٨	لم يشارك
	٣٢	٥٩,٢٦	يرغب
الرغبة في حضور دورات تدريبية	٢٢	٤٠,٧٤	لا يرغب

### خصائص مزارع إنتاج الدجاج اللاحم

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم ٣ إلى أن حوالي ٨٠٪ من المزارع تتبع نظام التربية المغلق، وأن غالبية المزارع عدد حظائرها ما بين ١١ - ١٥ حظيرة، كما يلاحظ أن

المزارع التي تعمل بطاقتها القصوى كانت حوالي ٦٤٪، وأن حوالي ٧٧,٨٪ من المزارع ليس بها مسلخ و ٦١٪ لا يوجد بها جاروشة وخلاطة للأعلاف. وجميع المزارع لا تتبع نظام الفوج الواحد بالمرزعة من عمر يوم وحتى التسويق.

جدول ٣. توزيع مزارع إنتاج الدجاج اللحم وفقاً لخصائصها

الخصائص	العدد	%
طريقة التربية		
مفتوح	١١	٢٠,٣٧
مغلق	٤٣	٧٩,٦٣
عدد الحظائر		
أقل من ٥	٩	١٦,٦٧
٥ - ١٠	١٠	١٨,٥٢
١١ - ١٥	٢٧	٥٠,٠٠
أكثر من ١٥	٨	١٤,٨١
مستوى الأداء		
تعمل بطاقتها القصوى	٣٥	٦٤,١١
لا تعمل بطاقتها القصوى	١٩	٣٥,١٩
وجود مسلخ		
يوجد	١٢	٢٢,٢٢
لا يوجد	٤٢	٧٧,٧٨
وجود جاروشة وخلاطة		
يوجد	٢١	٣٨,٨٩
لا يوجد	٣٣	٦١,١١
اتباع نظام الفوج الواحد		
يتبع	٠	٠
لا يتبع	٥٤	١٠٠

وبتحليل البيانات الواردة في الجدول رقم ٣ نجد أن غالبية المزارع تتبع النظام المغلق، وبذلك يناسب الظروف الجوية القاسية في المنطقة خاصة في فصل الصيف، كما أن

عدد الحظائر بغالبية المزارع أكثر من ١٠ حظائر مما يدل على كبر المزارع وحاجتها إلى إدارة متفرغة، ومن ناحية أخرى لا بد للمزرعة أن تعمل بطاقتها القصوى حتى تحقق الربح .

ويعتبر وجود المسلخ بالمزرعة خاصة في المزارع ذات السعات الكبيرة عاملاً مهماً لانتظام التسويق، إذ يمكن عن طريق المسلخ ذبح الطيور عند الوزن المثالي وعدم ترك الطيور تستهلك كميات كبيرة من العلف دون زيادة مرضية في الوزن، وكذلك لا بد من تجميد الطيور بعد الذبح بطريقة علمية لصعوبة تسويق المنتج دفعة واحدة، كما أن الجاروشة والخلاطة مهمة لتوفير جزء من تكاليف الأعلاف . كما أن اتباع نظام الفوج الواحد يحد من انتشار الأمراض .

### ثانياً: المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية التي تواجه منتجي الدجاج اللاحم المشكلات الفنية

يتضح من البيانات الواردة في جدول ٤ أن المشكلات الفنية التي تواجه منتجي الدجاج اللاحم في المنطقة الوسطى قد تباينت من حيث متوسط درجة أهميتها، فقد دلت النتائج على وجود مشكلات ذات أهمية مرتفعة وأخرى قليلة الأهمية وكان متوسط درجة الأهمية لجميع المشكلات الفنية ٢,٨٠ .

ويتبين من البيانات الواردة في الجدول أن أهم المشكلات التي تواجه المنتجين كانت على التوالي، الظروف البيئية الصعبة خارج الحظائر، ارتفاع نسبة النفوق، انتشار الأمراض، عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى، عدم معرفة طرق التطعيم المختلفة، ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف، وارتفاع درجة ملوحة المياه .

وبالنظر إلى هذه المشكلات يتضح أن لها علاقة كبيرة وتأثير مباشر على إنتاجية المزارع بشكل مريح . ويلاحظ أن بعض هذه المشكلات يمكن التغلب عليها من خلال برامج تدريبية للمنتجين وللعاملين في المزارع وبعضها مشكلات بيئية يصعب التغلب عليها تماماً، ويتطلب محاولة التقليل من آثارها على أقل تقدير. إذ أن ارتفاع نسبة النفوق

## جدول ٤ . المشكلات الفنية التي تواجه المنتجين

الترتيب	متوسط درجة الأهمية	المشكلات الفنية
٢	٣,٨٥	ارتفاع نسبة النفوق
١	٤,٠٠	الظروف البيئية الصعبة خارج الحظائر
٨	٣,٢٥	صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظائر
١٠	٢,٨٥	عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج المختلفة
١٨	١,٢٨	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٦	٣,٤٣	ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف
١٣	٢,٧١	عدم معرفة الأمراض الشائعة في الدواجن
٣	٣,٦٥	انتشار الأمراض
٥	٣,٤٥	عدم معرفة طرق التطعيم المختلفة
١٤	٢,٠٠	صعوبة توافر الأدوية البيطرية المناسبة
٩	٣,١٢	عدم الإلمام ببرامج الوقاية من الأمراض
١٦	١,٥٧	مشكلات في السلالات
١٥	١,٧١	عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي
١٧	١,٤٣	انقطاع المياه
١١	٢,٧٧	نقص الوزن عن المعدل المثالي
١٢	٢,٧٢	طول فترة التسمين عن الحد الطبيعي
٤	٣,٥٤	عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى
٧	٣,٤٢	ارتفاع درجة ملوحة المياه

عن المعدل الطبيعي يزيد من تكاليف الإنتاج وهذا له علاقة بانتشار الأمراض وله علاقة بالظروف البيئية خارج الحظائر إذ أن ارتفاع درجة الحرارة الخارجية يؤثر على درجة الحرارة داخل حظائر الدواجن خاصة في الحظائر ذات النظام المفتوح ويجعل من الصعوبة التحكم في درجات الحرارة الداخلية مما يزيد من تكاليف التكييف وارتفاع درجات الحرارة في الحظائر يجبر المنتج على عدم تشغيل الحظائر بطاقتها القصوى خلال الفصول الحارة من السنة حتى يقلل من التزاحم والذي له علاقة بالنفوق وبالتالي ربحية المزرعة . كما أن الجو الجاف الذي يميز المنطقة الوسطى له علاقة بارتفاع نسبة الغبار وهذا له علاقة بأمراض الجهاز التنفسي في الطيور . ويلاحظ أن هناك ارتفاعاً في ملوحة المياه، وهذا قد يؤثر على

انسداد المواسير والتوصيلات داخل المزرعة ويرفع تكاليف الصيانة كما أن بعض المزارع بها أجهزة لتحلية المياه مما يزيد من تكاليف الإنتاج. إن ارتفاع نسبة الفاقد في الأعلاف عامل مهم لارتفاع تكاليف التغذية، والتي تمثل تكاليفها ٧٠٪ من إجمالي تكاليف إنتاج الدجاج اللاحم. كما أن انتشار الأمراض له علاقة بالقدرة على التطعيم ومعرفة برامج التطعيم المناسبة ومعرفة أمراض الدواجن الشائعة وكذلك الظروف البيئية داخل الحظائر من حرارة ورطوبة وتهوية، حيث إن الخلل في إحداها يساعد على انتشار الأمراض.

### المشكلات الإدارية والتسويقية

تشير النتائج البحثية في الجدول ٥ إلى أن المشكلات التي تواجه المنتجين في مجال الإدارة والتسويق كانت بشكل عام مرتفعة حيث كان متوسط الأهمية لجميع المشكلات ٣,٢٠.

ويتضح من الجدول ٥ أن أهم المشكلات التي تواجه المنتجين من الناحية الإدارية والتسويقية كانت على التوالي، ارتفاع تكاليف الأعلاف، منافسة الدجاج المستورد، عدم المعرفة بإدارة مزارع الدواجن، صعوبة سداد قسط البنك الزراعي، ارتفاع تكاليف الصيانة، تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها، ووجود مزارع في المنطقة تزيد على حاجتها.

لقد احتلت تكاليف الأعلاف المرتبة الأولى من حيث الأهمية وهذا أمر طبيعي إذ أنها تمثل حوالي ٧٠٪ من تكاليف الإنتاج، لذلك فإن الإسراف في استخدامها وعدم معرفة الاحتياجات الغذائية للدجاج اللاحم بدقة من عمر يوم وحتى التسويق يزيد من تكاليف الإنتاج وهذا أمر له علاقة بالخبرة الإدارية والفنية في مجال الدواجن إذ أن أحد مسؤوليات مدير المزرعة هو معرفة ما يستهلكه كل طائر يومياً. ويلاحظ عدم الإسراف من العمالة في الأعلاف ومحاولة تقليل تكاليفها، كما أن وجود الخلاطة والجاروشة داخل المزرعة عامل مهم يخفض تكاليف الإنتاج ويساعد على التأكد من نوعية الأعلاف بعكس الأعلاف التي تشتري جاهزة. ويعتبر الدجاج المستورد إحدى المشكلات التي تواجه المنتجين. والمعروف

## جدول ٥ . المشكلات الإدارية والتسويقية التي تواجه المنتجين

الترتيب	متوسط الأهمية	المشكلات الإدارية والتسويقية
٣	٤,٠٠	عدم المعرفة بطرق إدارة مزارع الدواجن
١٣	٢,١٤	العمالة غير مدربة في مجال إنتاج الدواجن
٦	٣,٧١	تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها
١٢	٢,٤٣	عدم المعرفة باستخدام السجلات المزرعية المختلفة
٤	٣,٨٦	صعوبة سداد قسط البنك الزراعي السنوي
١٠	٢,٧١	منافسة المزارع الأخرى في المنطقة
١٢	٢,٤٣	منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة
٧	٣,٥٧	وجود مزارع دواجن زائدة عن حاجة المنطقة الفعلية
		عدم وجود تنسيق بين المزارع المختلفة لجدولة الإنتاج وخلق توازن في السوق
٩	٣,٠٠	الإنتاج وخلق توازن في السوق
٢	٤,٤٣	منافسة الدجاج المستورد
١	٤,٥٧	ارتفاع تكاليف الأعلاف
١٣	٢,١٤	ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات
١١	٢,٥٧	ارتفاع أجور العمالة
٨	٣,٤١	ارتفاع تكاليف النقل
٧	٣,٥٧	ارتفاع تكاليف وحدات التسخين والتبريد
٥	٣,٨٥	ارتفاع تكاليف الصيانة
١٤	٢,٠١	ارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان

أن الدجاج المستورد يأتي بصورة مجمدة لذلك لابد من اتباع طريقة التجميد إذ أن الفنادق والمطاعم ومؤسسات التغذية في المستشفيات والجامعات وبعض المستهلكين يفضلون الدجاج المجمد لإمكانية حفظه دون أن يتلف بسرعة. ويمكن أن يتم ذلك بتعاون المنتجين في المنطقة ببناء مراكز تجميد وتسويق الإنتاج عن طريق هذه المراكز. كما يفضل أن يتعاون المنتجون في توفير مستلزمات الإنتاج من صوص، وأعلاف، وأدوية وغيرها وذلك يساعد على خفض تكلفة الإنتاج لجميع المنتجين.

إن سداد قسط البنك الزراعي أحد المشكلات التي تواجه المنتجين، وهذا أمر طبيعي إذا ما أخذ في الاعتبار أن بعض المزارع لا تنتج بطاقتها القصوى إضافة إلى ارتفاع تكاليف الأعلاف وبقية العوامل الأخرى التي تؤثر على تكاليف الإنتاج. كما أن تغيير العمالة باستمرار يعتبر أحد المشكلات المهمة التي تواجه المنتجين مما يؤثر على كفاءة الأداء بالمزرعة ومن ثم إنتاجها.

ثالثاً: العلاقة بين خصائص المنتجين ومتوسط أهمية المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية التي تواجههم

يتضح من الجدول رقم ٦ أن هناك علاقات معنوية سالبة بين التفرغ ومتوسط أهمية المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية، إذ كلما كان المنتج متفرغاً قلت أهمية المشكلات التي تواجهه، وهذا يوضح أهمية التفرغ إذ أنه عامل مهم حيث يكرس المنتج كل جهده في إدارة مزرعته وحل مشكلاتها أولاً بأول، والبحث عن أفضل السبل في الإدارة والتسويق ومراقبة العمالة والإشراف عليها مباشرة، وهذه عوامل تساعد على زيادة الإنتاج وخفض التكاليف.

جدول ٦ . العلاقة بين خصائص المنتجين ومتوسط أهمية المشكلات التي تواجههم «معامل ارتباط الرتب»

الخصائص	متوسط الأهمية المشكلات الفنية	متوسطة أهمية المشكلات الإدارية والتسويقية
السن	٠,٣٢	٠,٢٦
المستوى التعليمي	٠,١٣	٠,١٩
الخبرة	٠,٠١	٠,١٥
التفرغ	*٠,٥٠	*٠,٥٣
المشاركة في دورات سابقة	٠,١٨	٠,١١
الرغبة في المشاركة في دورات قادمة	*٠,٤٥	*٠,٦٥

\* معنوية عند مستوى ٠,٥

ويتضح من الجدول رقم ٦ بأن هناك علاقات معنوية موجبة بين الرغبة في حضور دورات تدريبية ومتوسط أهمية المشكلات التي تواجههم وهذا يعكس رغبة المنتجين الذين تواجههم مشكلات في حضور الدورات التدريبية التي تعقد لرفع كفاءتهم الإدارية والفنية والتسويقية.

ويتضح أيضاً أنه لم يكن هناك علاقات معنوية بين بقية الخصائص ومتوسط أهمية المشكلات.

### التوصيات

أظهرت نتائج الدراسة بعض المشكلات الفنية والإدارية والتسويقية التي تواجه منتجي الدجاج اللاحم في المنطقة الوسطى واستناداً إلى هذه النتائج فإن الدراسة توصي بمايلي:

١ - يقترح أن تقوم وزارة الزراعة ممثلة في إدارة التدريب، إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية، وإدارة تنمية الثروة الحيوانية بالاشتراك مع قسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة - جامعة الملك سعود بإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي يهدف إلى رفع كفاءة المنتجين في إدارة وتشغيل مزارع الدواجن من خلال تعريفهم بأساسيات رعاية وتربية الدواجن وقواعد التغذية الاقتصادية السليمة وأمراض الدواجن الشائعة وطرق مقاومتها وعلاجها إضافة إلى كل ما يستجد من تطور في صناعة إنتاج الدواجن.

٢ - توجيه المنتجين لاتباع نظام الفوج الواحد بجميع الحظائر في المزرعة الواحدة وهو ما يسمى بـ All in all out system حرصاً على عدم انتشار الأمراض. وعند تعذر ذلك ومتى سمح توزيع الحظائر في المشروع، تقسم الحظائر إلى وحدات مستقلة ومعزولة بحيث يمكن إشغالها وإخلائها من الطيور دفعة واحدة.

٣ - أهمية توعية المنتجين بالتفرغ الكامل لمزارعهم وعدم الاعتماد كلية على العمالة في إدارتها، وإن تعذر ذلك يعين مدير متفرغ للقيام بالمهام الإدارية.

٤ - توعية المنتجين بأنه بالإمكان تخفيض تكاليف الإنتاج إذا توافر مايلي بالمزرعة.

١ - خللاطة وجاروشة لخلط مكونات العلف بدلاً من شرائها جاهزة، وكذلك

لضمان نوعية العلف.

- ب - مسلخ آلي ملحق به وسائل التجميد وذلك حتى يمكن تسويق جزء من الإنتاج مجمدًا ولا يتعرض للتلف .
- ج - بالنسبة للمشروعات ذات الطاقات الإنتاجية الصغيرة يوصى بإنشاء مسلخ آلي ومصنع علف لخدمة هذه المشروعات .
- ٥ - ينصح باتباع نظام الحظائر المغلقة بالتصميم الذي يلائم الظروف الجوية السائدة بالمنطقة ، وضرورة وجود الإدارة الواعية والقادرة على مراقبة العمالة الموكل إليها التحكم في الظروف البيئية داخل الحظائر .
- ٦ - يقترح أن تعطى الأولوية عند الإقراض لمشروعات جديدة عن طريق البنك الزراعي أن يؤخذ في الحسبان الظروف البيئية لكل منطقة من مناطق المملكة ومحاولة منطقة المشروعات بناءً على ذلك .
- ٧ - ضرورة توعية المستثمرين الجدد عند التقدم للحصول على قروض من البنك الزراعي بأهمية التفرغ الكامل لإدارة مزارعهم ، وكذلك توعيتهم بالصعوبات التي تواجه منتجي الدواجن عادة . وأهمية أن يكون المسلخ الآلي المتكامل جزء من كل مزرعة أو مشروع جديد .

### المراجع

- [ ١ ] وزارة الزراعة والمياه . النشرة السنوية للحصر الشامل للمزارع المتخصصة للإنتاج النباتي والحيواني ، الرياض ١٩٨٥/١٩٨٦ م .
- [ ٢ ] Naber C. Edward. "Cooperative Extension Service". Extension Service. Ohio, Poultry Rations. [ ٣ ] *Ohio State Bulletin* 343. (1982).
- Technical Service Department. *Broiler Management*. Glastonbury, Connecticut: Farm, Inc. Arbor Acres 1979.
- [ ٤ ] North O. Mack. *Commercial Chicken Production Manual*. 2nd. Westport, Connecticut: Avi. Publishing Company, Inc. 1978
- [ ٥ ] حسين، منصور فارس وحسين، حسين سرالختم . أمراض الدواجن خصائصها وسبل الوقاية منها، جامعة الملك سعود، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٨ م .
- [ ٦ ] صائغ، انظوان شكري . كتاب الدواجن . بيروت : مطبعة سميا، ١٩٧٤ م .
- [ ٧ ] قمر، محمد جمال الدين و سامي، محمد سعيد . الإنتاج التجاري للدجاج اللحم . القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٨٢ م .

- [ ٨ ] علام، سامي . تربية الدواجن ورعايتها . ط ٧ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ م .
- [ ٩ ] سراقبي ، تركي . بسائط إدارة مزارع الدواجن . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٩ .
- [ ١٠ ] D' H. P. Pflirter. Factors Influencing the Food Intake Level of Hens. *International Agricultural Digest*. 1 No. 2 1989.
- [ ١١ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية . تطوير وتنمية إنتاج وتسويق الثروة الحيوانية والداجنة والسلمكية سلطنة عمان ، الخرطوم ١٩٧٧ ، ١٩٩-٢٠٨ .
- [ ١٢ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية . جامعة الدول العربية . إمكانيات الإنتاج الحيواني وتنمية ناتج اللحوم بالمملكة المغربية . الخرطوم (١٩٧٧) ، ١٣٠-١٥٢ .
- [ ١٣ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية . دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات الفروج والبياض في الجمهورية العربية السعودية . الخرطوم (١٩٧٨) ، ١٠ .
- [ ١٤ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية . دراسة تطوير وتنمية قطاع الإنتاج الحيواني في دولة الكويت . الخرطوم (١٩٧٨) ١٤٤ .
- [ ١٥ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية . جامعة الدول العربية . دراسة تنظيم إنتاج وتسويق الدجاج اللاحم وإمكانية الاستفادة من مخلفاته في المملكة الأردنية الهاشمية . الخرطوم (١٩٨٢) ، ٥٧-٧٢ .
- [ ١٦ ] المنظمة العربية للتنمية الزراعية . جامعة الدول العربية . دراسة إمكانية إقامة مشروعات لإنتاج الألبان والدواجن بالأقليم الشمالي بالسودان . (١٩٨٣) ، ٢٥-٢٧ .
- [ ١٧ ] الزهراني خضران حمدان . «دراسة ميدانية للتعرف على الطرق الإدارية والتسويقية المتبعة في مزارع الدجاج اللاحم الصغيرة في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية» . مجلة كلية الزراعة ، جامعة الملك سعود ، ٨ عدد ١ (١٩٨٦) ، ٥-٢٠ .
- [ ١٨ ] عيسى ، يحيى محمد والعقيلي ، زيد والجردان ، سلمان . أسباب نفوق الدجاج اللاحم بالمملكة العربية السعودية . المملكة العربية السعودية ، الرياض . المركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والمياه (١٩٨٧) .
- [ ١٩ ] البنك الزراعي العربي السعودي ، الدليل الإحصائي للمشروعات الزراعية المتخصصة الممولة عن طريق البنك حتى تاريخ ٣٠/١٢/١٤٠٦ هـ . إدارة البحوث والدراسات ١٤٠٦ هـ .

## **A Situational Analysis of Problems Facing Broiler Production in the Central Region of Saudi Arabia**

**K. H. Al-Zahrani**

*Department of Agricultural Economics and Rural Sociology, College of Agriculture, King  
Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

**Abstract.** The main objective of the study was to identify problems facing broiler production in the central region of Saudi Arabia. The study covered 50% of the producers randomly selected. Data was collected using a questionnaire developed for this purpose. Frequency distribution, percentage, problems' mean weight scores, and Spearman, rank order correlation coefficients were used to analyse data.

Results indicated that broiler producers are facing problems related to productivity. It is recommended that a training program needs to be planned and implemented to improve the competencies of the producers in broiler management, ability to prevent and control poultry diseases, wise use of feed, and knowledge of nutritive requirements to broilers. Broiler producers should work as full time, follow all in all out system, and their farms should be of the close type. Processing plant should be found in each farm, and freezing of a part of the production is recommended to reduce cost of production by improving marketing of the products. It is recommended that strategy needs to be followed for environmental control based on selection of certain geographical areas that prove suitable for broiler production in Saudi Arabia.